لا تكون نعتا للمعرفة وذلك لانها منكرة بالنكرة فتقول مررت برجل قام ابوه وبامرأة ابوها قائم فلو نعتت الجملة بمعرفة لكانت في موضع نصب على الحال
وفهم من قوله وأعطيت ما أعطيته خبرا انها لا بد فيها من رابط يربطها بالمنعوت
وأوهم اطلاقه في الجملة انها تكون طلبية لان الجملة الطلبية يخبر بها عن المبتدأ فلذلك
ازال هذا الايهام بقوله وامنع هنا إيقاع ذات الطلب يعني ان الجملة
الطلبية يمتنع وقوعها صفة وذلك كالجملة الامرية والنهيية والدعائية والاستفهامية
والعرض والتحضيض وما يقع شيء من ذلك نعتا لانها لا تدل على شيء يحصل
به تخصيص المنعوت ثم قال وإن أتت فالقول أضمر تصب يعني انه اذا
جاء من كلام العرب ما يوهم وقوع الجملة الطلبية نعتا فاول على اضمار القول
ومما جاء ما يوهم وقوع ذلك قول الراجز حتى إذا جن الظلام
واختلط جاءوا بمذق هل رأيت الذئب قط فظاهره ان الجملة
المقرونة بهل نعت لمذق والتأويل في ذلك ان يكون هل رأيت الذئب قط محكيا
بقول والتقدير جاءوا بمذق مقول فيه عند رؤيته هل رأيت الذئب قط
والضمير في قوله ونعتوا عائد على العرب وما في قوله ما اعطيته معمول ثان
لأعطيت وما أعطيت ضمير مستتر عائد على الجملة وهو المفعول الأول ونائب عن ما
أعطيته والرابط الهاء في أعطيته وهو معمول ثان به وخبرا منصوب على الحال
من الضمير المستتر في أعطيته وإيقاع معمول بامنع وهو مصدر مضاف الى المفعول
وذات الطلب نعت لموصوف محذوف والتقدير إيقاع الجملة ذات الطلب
قوله وإن أتت يعني الجملة الطلبية نعتا فأضمر القول ثم قال ونعتوا
بمصدر ... يعني ان النعت بالمصدر جاء في كلام العرب كثيرا وهو على خلاف

المذق اللبن المخلوط بالماء

[illegible]

الا ان المصدر جامد لا كان شبه بالمشتق وابهم من قوله كثيرا اطراد الوصف به
كما فهم في قوله ومصدر منكر حالا يقع بكثرة ثم قال فالتزموا الإفراد والتذكيرا
يعني ان المصدر اذا وقع نعتا التزم افراده وتذكيره فتقول مررت برجل
عدل وبرجلين عدل وبرجال عدل وبامرأة عدل وبامرأتين عدل وبنساء عدل
وسبب ذلك ان النعت في الحقيقة محذوف والاصل مررت برجلين ذوي عدل فحذف
المضاف وبقي المضاف اليه على ما كان عليه من الافراد ثم قال ونعت غير واحد
إذا اختلف فعاطفا فرقه لا إذا ائتلف غير واحد هو المثنى والمجموع
وله صورتان احدهما اختلاف معنى النعتين او النعوت فيجب تفريق
النعوت بعطفها على بعض بالواو نحو مررت برجلين كريم وبخيل وبرجال كريم وبخيل
وعاقل والاخرى ائتلافهما فيستغنى فيها بالتثنية والجمع عن العطف
نحو مررت برجلين كريمين وبرجال كرام ويجوز في نعت الرفع على الابتداء وخبره
والنصب باضمار فعل يفسره وهو المختار واحد نعت محذوف تقديره
ونعت غير منعوت واحد وعاطفا حال من العامل المستتر في فرقه والعاطفة
عطف اذا ائتلف على اذا اختلف ثم قال ونعت معمولي وحيدي معنى
وعمل أتبع بغير استثنا يعني انه اذا ذكرت منعوتين معمولين لعاملين متحدين
في المعنى والعمل اتبع النعت للمنعوت في اعرابه فتقول ذهب زيد وانطلق عمرو
العاقلان فان العاملين متحدان في المعنى وشمل المتحدين في المعنى واللفظ كالمثال
المذكور والمتحدين في المعنى دون اللفظ نحو ذهب زيد وانطلق عمرو العاقلان و
معنى قوله اتبع اذا جاز الاتباع لا ان الاتباع واجب لانه يجوز فيه القطع وفهم
منه جواز الاتباع اذا كان العامل فيهما واحدا نحو ذهب زيد وعمرو العاقلان

[illegible]